



جامعة الموصل
كلية التربية

اثر برنامج تربوي في تعديل الظواهر السلوكية غير المرغوبة لدى أطفال الرياض

منال محمد رشيد صالح الحمداني

رسالة ماجستير
علم النفس التربوي

ملخص البحث

تعد مرحلة الطفولة من المراحل المهمة التي يمر بها الانسان والتي تحتاج إلى اهتمام بها من مختلف الأطراف التربوية ومراعاتها وتوفير كل سبل النمو السليم لها ومن ضمن الجوانب التي يجب الاهتمام بها سلوك الطفل لماله من تأثير على شخصيته في المستقبل لان سلوك الطفل غير المرغوب، في هذه المرحلة إذا لم يقوم أو يعدل قد يؤثر سلباً على شخصيته، فتهتز صورته أمام نفسه وأمام الآخرين وينمو ليصبح شخصاً ذا سلوك غير مرغوب به، ولما كانت مرحلة الطفولة تعد فترة نمو حرجة أكثر من أية مرحلة عمرية أخرى فإن الطفل يكون فيها أكثر عرضة لاكتساب ونمو أشكال الظواهر السلوكية غير المرغوب فيها و التي تلعب كل من الأسرة والمنطقة السكنية ورفاقه في اكتساب ونمو تلك الظواهر السلوكية لدى الطفل من دون قصد وعندما يلتحق الطفل بمؤسسات رياض الأطفال حاملاً معه سلوكيات مرغوبة وأخرى غير مرغوبة قد تعلمها مسبقاً، يقع على عاتق هذه المؤسسات مسؤولية كبيرة في تشجيع وتنمية السلوك المرغوب والعمل على تعديل وتقويم السلوك غير المرغوب.

وبما أن معالجة أي جانب من جوانب الشخصية غير المرغوبة منذ البدء أي في سن الطفولة يكون أفضل من معالجته في الكبر، لذلك وجب على المؤسسات التربوية مثل رياض الأطفال إعداد برامج تحوي على أنشطة وقصص وفعاليات لغرض تعديل السلوك غير المرغوب فيه، وكذلك أهمية استخدام أساليب وتقنيات علاجية تتعامل مع مشاعر وأفكار وسلوك الطفل لتعديلها ولذلك برزت أهمية البحث الحالي من خلال التعرف على بعض الظواهر السلوكية غير المرغوبة لدى أطفال الرياض ومحاولة العمل على تعديلها.

أهداف البحث :

- 1- بناء استمارة ملاحظة للكشف عن الظواهر السلوكية غير المرغوب فيها لدى أطفال الرياض.
 - 2- بناء برنامج تربوي لتعديل الظواهر السلوكية غير المرغوب فيها لدى أطفال الرياض.
 - 3- قياس اثر البرنامج التربوي في تعديل الظواهر السلوكية غير المرغوب فيها لدى أطفال الرياض ولتحقيق الهدف الثالث وضعت الباحثة الفرضيات الآتية:-
 - أ- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي.
 - ب- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.
 - ج- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر البرنامج في المجموعة التجريبية للاختبار البعدي في ضوء متغير الجنس.
- اقتصر البحث الحالي على أطفال الرياض في مرحلة التمهيدي من كلا الجنسين في مركز مدينة الموصل للعام (2006-2007).

أما ما يخص إجراءات البحث فقد اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي والمجموعتين التجريبية وهي التي طبق عليها البرنامج والمجموعة الضابطة التي لم يطبق عليها البرنامج وتكونت عينة البحث من (42) طفلاً وطفلة في روضتي الصقور وتمثل المجموعة التجريبية وتضم (20) طفل وطفلة، و روضة الشهد تمثل المجموعة الضابطة وتشمل (22) طفل وطفلة وتم مكافأة المجموعتين في متغير (الجنس، العمر الزمني، التحصيل الدراسي للإباء والأمهات ، والذكاء).
أما أداة البحث:

1- تم إعداد برنامج تربوي لتعديل الظواهر السلوكية غير المرغوب فيها مكون من (14) قصة مع الأسئلة الخاصة بكل قصة، واستخدمت أيضاً المواقف الصورية التي تتعلق بموضوع القصص، وتم عرض البرنامج القصصي على عدد من الخبراء للتأكد من صدق البرنامج استغرق تنفيذ البرنامج (11) أسبوعاً إذ تم تطبيق البرنامج التربوي في 2007/3/3 بواقع درس كل أسبوع ما عدا الأسابيع الثلاثة الأخيرة بواقع درسين في الأسبوع واستغرق زمن الدرس الواحد (40) دقيقة.

2- وقبل تطبيق البرنامج التربوي طبقت الباحثة الاختبار القبلي باستخدام استمارة الملاحظة في 2007/2/12 وبعد الانتهاء من البرنامج طبقت الباحثة الاختبار البعدي باستخدام استمارة الملاحظة في 2007/5/20.

أما الوسائل الإحصائية المستخدمة فهي:

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين والاختبار التائي لعينتين مترابطتين ومعامل الارتباط سبيرمان الرتبي ومعامل الارتباط بيرسون.

وقد أظهرت نتائج البحث وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثار البرنامج في المجموعة التجريبية تبعاً لمتغير الجنس.

وفي ضوء هذه النتائج أوصت الباحثة بما يلي:

1- جعل مؤسسات رياض الأطفال في متناول الفئات الاجتماعية كلها.

2- توفير مسرح الدمى في مؤسسات رياض الأطفال والمحافظة.

وقد تضمنت المقترحات:

1- إجراء دراسة مماثلة على عينة أكبر تشمل عدداً من الرياض في القطر

University of Mosul
College of Education



***The Effect of an Educational Program in Modifying
the Unwanted Behavioral Phenomenon of the
Kindergarten Children***

A thesis submitted

by

Manal Mohammed Rasheed Salih Al-Hamadanui

A Thesis of Master

Educational Psychology

2007 A. D.

1428 A. H.